

أهم الأحداث

■ القمّة ٢٩١١ للاتحاد الإفريقي في أديس

أبأبا:

عقدت في العاصمة الإثيوبية (أديس أبأبا) أعمال القمّة ٢٩١١ لرؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي، شارك فيها حوالي ٢٠ رئيس دولة إفريقية.

وكالة آبا نيوز - ٢٠١٧/٧/٤م

■ مظاه رات في مالي احتجاجاً على

استفتاء يمنح الرئيس صلاحيات أوسع:

تظاهر الآلاف في مالي احتجاجاً على خطط لإجراء استفتاء على تعديلات دستورية، ستمنح صلاحيات إضافية للرئيس إبراهيم أبوبكر كيتا، وستعيد تقسيم المناطق الإدارية في البلاد، وستعترف بمنطقة تتمتع بدرجة من الحكم الذاتي للطوارق.

وكالة رويترز - ٢٠١٧/٧/١٦م

■ الخرطوم وجوبا تمددان اتفاقية لمرو

المساعدات إلى جنوب السودان:

اتفقت الخرطوم وجوبا على: تمديد «مذكرة تفاهم» مبرمة بينهما لمدة عام إضافي، لإيصال ٩٠ ألف طن من المساعدات الإنسانية عبر الأراضي السودانية للمواطنين في جنوب السودان.

وكالة الأنضول - ٢٠١٧/٧/١٨م

■ زيمبابوي تعاني من نقص السيولة،

وتحتاج إلى ٢٧٤ مليون دولار لانتخابات

٢٠١٨م:

قالت هيئة الانتخابات في زيمبابوي: إنها تحتاج إلى ٢٧٤ مليون دولار لتمويل الانتخابات البرلمانية والرئاسية العام المقبل، والتي يعتزم الرئيس روبرت مواجبي المشاركة فيها؛ على الرغم من بلوغه ٩٤ عاماً.

وكالة رويترز - ٢٠١٧/٧/١٩م

■ الاتحاد الإفريقي يبحث طريقاً جديداً

لحل أزمة جمهورية إفريقيا الوسطى:

تبنى الاتحاد الإفريقي خارطة طريق جديدة؛ للخروج من الأزمة الأمنية في جمهورية إفريقيا الوسطى، وتمّ اتخاذ القرار في اجتماع وزاريّ دعت إليه جمعية الاتحاد الإفريقي.

وكالة آبا نيوز - ٢٠١٧/٧/٢٠م

■ الأمم المتحدة تتهم عناصر بجيش

الكونغو الديمقراطية بحفر مقابر جماعية:

اتهمت الأمم المتحدة- للمرة الأولى- «عناصر» من جيش الكونغو الديمقراطية بحفر «مقابر جماعية»، عثرت عليها في إقليم كاساي في وسط البلاد.

وكالة رويترز - ٢٠١٧/٧/٢٦م

■ وزيرة الدفاع الفرنسية تبدأ جولة

إفريقية؛ تشمل تشاد والنيجر ومالي:

بدأت وزيرة الدفاع الفرنسية «فلورنس بارلي» زيارة إلى منطقة الساحل الإفريقي، حيث تقوم بجولة تشمل: تشاد والنيجر ومالي، يشارك في جزء من الزيارة نظيرتها الألمانية «أورسولا فون دير لاين».

وكالة فرنس برس - ٢٤-٢٠١٧/٧/٢١م

■ رسمياً.. الصين تفتتح أول قاعدة

عسكرية دولية في جيبوتي:

افتتحت رسمياً في جيبوتي: أول قاعدة عسكرية صينية خارج حدودها، في حفل رُفع فيه علم الصين، كانت الصين قد بدأت تخطيط بنائها العام الماضي، لاستخدامها في إمداد سفن القوات البحرية التي تشارك في مهام حفظ السّلام والإغاثة قبالة سواحل اليمن والصومال.

وكالة رويترز - ٢٠١٧/٨/٢م

■ بأغلبية ساحقة.. كاغامي يفوز بولاية رئاسية ثالثة في رواندا:

أعلنت اللجنة الانتخابية في رواندا فوز «بول كاغامي» بفترة رئاسية ثالثة بأغلبية ساحقة، وحسب اللجنة: فقد حصل كاغامي على ٩٨,٦٪ من أصوات الناخبين.

وكالة الأناضول - ٢٠١٧/٨/٦م

■ قيادي سابق في «حركة الشباب» يسلم نفسه للحكومة الصومالية:

سلم القيادي السابق في حركة الشباب الصومالية «مختار روبا أبو منصور» نفسه للحكومة، برفقة أفراد مجموعة مسلحة تابعة له، وكان «روبو» يشغل سابقاً منصب نائب زعيم حركة الشباب والمتحدث الرسمي باسمها.

شبكة بي بي سي الإخبارية - ٢٠١٧/٨/١٣م

■ مقتل ١٨ شخصاً في هجوم على مطعم في العاصمة البوركينية (واجادوجو):

قال وزير الاتصالات في بوركينا فاسو: إن مسلحين متطرفين قتلوا ١٨ شخصاً، وأصابوا ثمانية آخرين، خلال هجوم على مطعم في العاصمة واجادوجو.

وكالة رويترز - ٢٠١٧/٨/١٤م

■ رئيس نيجيريا يعود إلى بلاده بعد رحلة علاج في بريطانيا:

وصل الرئيس محمد بخاري، إلى نيجيريا، بعدما قضى ثلاثة أشهر في لندن، تلقى خلالها العلاج الطبي، وكانت هناك مخاوف متزايدة بشأن صحة الرئيس، وقاد نائب الرئيس «يمي اوسينجاجو» البلاد في غيابه.

وكالة الأنباء الألمانية - ٢٠١٧/٨/١٩م

■ ١٠٠٠ قتل جراء الفيضانات في سيراليون:

أعلنت السلطات السيراليونية: أن عدد ضحايا السيول، التي اجتاحت العاصمة فريتاون، تخطى ١٠٠٠ قتل. جاء ذلك خلال كلمة ألقاها المسؤولين المحلية «الينورا جوكومي ميتزغر» في حفل تأبين لضحايا السيول، أقيم بالعاصمة فريتاون.

وكالة الأناضول - ٢٠١٧/٨/٢٨م

■ إلغاء نتائج انتخابات الرئاسة الكينية، وإعادتها ١٧ أكتوبر المقبل:

أعلنت مفوضية الانتخابات في كينيا إعادة إجراء انتخابات الرئاسة في البلاد يوم ١٧ أكتوبر المقبل، بعد إلغاء نتائج الانتخابات التي أجريت في ٨ أغسطس بقرار غير مسبوق من المحكمة العليا. وقالت المفوضية إن المرشحين الوحيدين اللذين سيكونان في ورقة الاقتراع هما: الرئيس الحالي أوهورو كينياتا، وزعيم المعارضة رايلا أودينغا. وحُدّد الموعد الجديد بعد أن ألغت المحكمة العليا النتائج بسبب مخالفات أثرت في سلامة الاقتراع، ورأت المحكمة العليا أن اللجنة الانتخابية: «فشلت وتلكأت أو رفضت» إجراء الانتخابات وفق القانون.

وكالة الأنباء الألمانية - ٢٠١٧/٩/٥م

■ رئيس مالي يفتتح مقر قوة مجموعة الساحل لمكافحة الإرهاب:

افتتح رئيس مالي إبراهيم أبو بكر كيتا، في «سيفاريه» بوسط البلاد، مقر قيادة قوة «مجموعة الخمس» لمكافحة الإرهاب في منطقة الساحل، والتي تضم جنوداً من مالي والنيجر وتشاد وبوركينا فاسو وموريتانيا، بحسب ما أفادت مصادر إدارية وأمنية.

وكالة فرنس برس - ٢٠١٧/٩/١١م

إفريقيا بالأرقام



منح الاتحاد الأوروبي، من خلال صندوق الائتمان الاستعجالي (FFU) والوكالة الفرنسية للتنمية (AFD)، دعماً مالياً، بلغ ٦,٦ مليارات فرنك غرب إفريقي، للكاميرون؛ لإنجاز مشاريع تنمية في منطقة أقصى الشمال الأكثر تعرضاً لهجمات جماعة بوكو حرام الإرهابية.

لنجاح هذا البرنامج وافق صندوق الائتمان الاستعجالي (FFU)، والوكالة الفرنسية للتنمية (AFD)، والحكومة الكاميرونية، على حوالي ٢٠ مشروعاً بالشراكة مع البلديات، ستوفر حوالي ٣٥٠٠ وظيفة في القطاعات الستة التي تتضمنها منطقة أقصى الشمال.

وكالة آبا نيوز - ٢٦/٨/٢٠١٧م

■ **القطاع السياحي يسجل نمواً بنسبة ٦,٢٪ في موريشيوس؛**
صرّح مصدرٌ رسمي في بورت لويس: أنّ موريشيوس استقبلت منذ يناير ٢٠١٧م ما مجموعه ٨٢٨٣٩٧ سائحاً، أي بزيادة قدرها ٦,٢٪؛ مقارنةً بالفترة نفسها من سنة ٢٠١٦م.

وكالة أنباء عموم إفريقيا (باناس برس) -
١١/٩/٢٠١٧م

■ **نيجيريا: ٥ ملايين من المقاتلين السابقين استفادوا من برنامج العفو؛**
استفاد أكثر من ٥ ملايين مقاتل من برنامج العفو الذي أطلق سنة ٢٠٠٩م، في منطقة دلتا النيجر الغنية بالبترول، من أجل تهدئة الوضع فيها؛ كما أعلن الجنرال «بول بوروه» منسق المشروع. وحسب بوروه: كان للمشروع تأثيرٌ إيجابيٌّ على البلاد؛ مشيراً إلى زيادة إنتاج البترول الخام، الذي وصل الآن إلى ٢,٣ مليون برميل لليوم.

وكالة آبا نيوز - ١١/٩/٢٠١٧م

■ **استفادة ٤٥٠ مليون إفريقي من مشاريع نقل مَوَلِّها المصرف الإفريقي للتنمية**
مؤل المصرف الإفريقي للتنمية، منذ تأسيسه قبل ٥٠ سنة، أكثر من ٤٥٠ مشروعاً في مجال النقل، غيّرت الحياة اليومية لقرابة ٤٥٠ مليون شخص في القارة.

وذكر المصرف الإفريقي للتنمية في موقعه: أنّ الطرق والموانئ والمطارات وسكك الحديد، وغيرها من البنى التحتية التي مَوَلِّها المصرف، تم وضعها في خريطة نُشرت بمناسبة مرور ٥٠ سنة على أول مشروع مَوَلِّه المصرف سنة ١٩٦٧م.

وكالة أنباء عموم إفريقيا (باناس برس) -
١٢/٨/٢٠١٧م

■ **الأمم المتحدة: ٧,٧ ملايين شخص يواجهون الجوع في الكونغو الديمقراطية؛**
قالت الأمم المتحدة: إنّ ٧,٧ ملايين شخص يواجهون الجوع الحادّ في جمهورية الكونغو الديمقراطية، بزيادة قدرها ٣٠٪ عن العام الماضي، محدّدة من أنّ «الجوع أخذ في الارتفاع؛ بسبب تصاعد حدّة النزاع والنزوح في وسط وشرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، ولا سيما في منطقتي كاساي وتانغانিকা».

وكالة الأناضول - ١٥/٨/٢٠١٧م

■ **٦,٦ مليارات فرنك سيفي منحة أوروبية لمحاربة بوكو حرام في الكاميرون؛**

■ «إنَّ التوجُّه نحو إفريقيا لم يكن قراراً عفويّاً، ولم تفرضه حسابات ظرفية عابرة، بل هو ولاءٌ لهذا التاريخ المشترك، وإيمانٌ صادقٌ بوحدة المصير، كما أنه ثمرة تفكير عميق وواقعي، تحكمه رؤية استراتيجية اندماجية بعيدة المدى، وفق مقارنة تدرجية تقوم على التوافق. وترتكز سياستنا القارية على معرفة دقيقة بالواقع الإفريقي، أكدتها أكثر من خمسين زيارة قمنا بها لأزيد من تسع وعشرين دولة، منها أربع عشرة دولة منذ أكتوبر الماضي، وعلى المصالح المشتركة، من خلال شراكات تضامنية (رابع - رابع)».

مُحمَّد السادس، ملك المغرب، خلال خطابه الذي ألقاه بمناسبة الذكرى ٦٤ لثورة الملك والشعب، في ٢٠ أغسطس ٢٠١٧م.

■ «إفريقيا تعيش اليوم انتعاشاً اقتصادياً مهماً؛ من خلال شراكات التبادل التجاري، والتطور الاقتصادي المطّرد، وهي بؤار مشجّعة للتنمية، كما تعززت مكانتها كأحد الأطراف الناشطة في المنظومة الاقتصادية العالمية».

جون أجيكيم كوفور، رئيس جمهورية غانا سابقاً، خلال ندوة إفريقيا والعالم «أيّ عالم لإفريقيا؟» التي نظّمها منتدى أصيلة في ٢٢ أغسطس ٢٠١٧م.

■ «إنَّ إفريقيا، وإنَّ كانت القارة الأكثر نمواً، فإنَّ على أوروبا التوصل إلى رؤية مشتركة لمساعدة نفسها من خلال دعم إفريقيا، فإنَّ ساعدت شريكك ليكون أقوى؛ فستصبح أنت الأقوى أيضاً».

«كلاوديو ديسكالزي»، الرئيس التنفيذي لمجموعة «إيني» الإيطالية للطاقة، في ١٤/٧/٢٠١٧م.

■ إفريقيا.. وتحديات إنتاج المعرفة:

على الرغم من أن القارة الإفريقية اشتهرت على مدى العصور بنقل تراثها مشافهة؛ فإن من أكبر التحديات التي يجب عليها مواجهتها هو الإنتاج الفكري وبلورته؛ فبينما يتنجز الجزء الكبير من العالم من السمنة الإعلامية؛ تعاني إفريقيا من نقص حادٍّ ومزمنٍ في المعلومات.

الجامعات:

القارة السمراء هي من أنجبت أعرق جامعة في العالم، حيث إن جامعة القرويين في فاس (بالمغرب)، التي أنشئت عام ٨٥٩م، عدتها منظمة اليونسكو أقدم جامعة في العالم (وإن تراجع عدد طلابها)، وقد أعيد فتح مكتبتها للجمهور بعد أربع سنوات من الإغلاق. كما أن جامعة الأزهر أنشئت عام ٩٦٩م، بينما جامعة تومبوكتو في ساكوري (مالي)؛ أسست في ق١٥م، الفترة التي أنشئت فيها جامعة أكسفورد والسوربون، غير أن الجامعات الإفريقية غابت عن قائمة أفضل ٢٠٠ جامعة في العالم.

وأربع جامعات جنوب إفريقية وجامعة مصرية انضمت إلى أفضل ٥٠٠ جامعة في العالم، حسب الترتيب الأكاديمي للجامعات العالمية ARWU، حيث إن عدد المنشورات في المجالات العلمية من المعايير الستة التي تعتمد عليها شانغهاي في تقييمها، إلى جانب عدد الباحثين الأكثر شهرة في مجال تخصصاتهم.

البحث العلمي:

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة UNESCO أشارت في تقريرها إلى: أن إفريقيا أسهمت فقط بمعدل ١٪ في المعرفة العلمية في العالم في عام ٢٠١٥م، وإسهام الباحثين الأفارقة في العالم يظل يتأرجح منذ عام ٢٠٠٧م في حدود ٢،٤٪، ومعدل الباحثين في إفريقيا: ٧٩ في كل مليون شخص؛ مقابل ٦٥٦ بالمليون في البرازيل، و٤٥٠٠ بالمليون في الولايات المتحدة الأمريكية. وفي السياق نفسه؛ أشار التقرير إلى: أن معدل البحوث العلمية الإفريقية المنشورة في المجالات العلمية شهد ارتفاعاً كبيراً، وصل إلى ٦٠،١٪ في الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٤م؛ مقارنةً بـ ١٣٪ في أمريكا، و١٣،٨٪ في أوروبا، و٤١٪ في أوقيانوسيا، بينما وصل المعدل إلى ٧١،٧٪ في آسيا (ويشكل ذلك ٢٣،٨٪ من المعدل العالمي). ومن جانبها أزاحت جنوب إفريقيا الستار عن ميزانيتها الوطنية المخصصة للبحث العلمي والتنمية، وقد بلغت ٦ مليارات دولار، محتلةً بذلك المرتبة ٢٩ في التصنيف العالمي.

الإعلام:

أعطت القارة السمراء اهتماماً كبيراً للمجال الإعلامي، حيث شرعت قناة «أسليت أفريك» في البدء بالبث منذ ٢٠١١م، والقناة الوطنية الصينية CCTV التي تبث من نيروبي في كينيا منذ ٢٠١٢م باسم

CCTV Africa، وتَمَّ تدشين «فوربس أفرك»، وهي النسخة الإفريقية والفرنسية من مجلة فوربس الأمريكية الشهيرة، في العام نفسه.

ومن جانبها؛ أدرجت قناة «كانال+» الفرنسية باقة «A+» الخاصة بمحتويات إفريقية، شأنها في ذلك شأن الجريدة الفرنسية «لوبوي» التي أطلقت lepointafrique.fr، وأعقب تلك الخطوات إطلاق «يورونيوز» باقة «أفريكانيز» بالتعاون مع التلفزيون الوطني الكونغولي؛ لكن المصادر تظلّ خارج القارة الإفريقية، غير أنّ واحداً من بين كلّ اثْنَيْن من الأفارقة يتابع أو يشاهد تلك الوسائل الإعلامية— على الأقل— مرّة في الأسبوع، لكن إذاعة فرنسا الدولية RFI وفرنس ٢٤ وقنوات قلائل؛ هي التي تبثّ من إفريقيا، ما خلا (لي أفريك، وتيربين أفريك).

الإحصاءات:

الحصول على الإحصاءات على مستوى القارة أمرٌ صعب، حيث إنّ مراكز الإحصائيات تعاني من حالات جعلت الكثير من الباحثين يُضْطرون إلى اللجوء للمصادر الأوروبية والأممية أو الأمريكية. لكن البنك الإفريقي للتنمية؛ أنشأ بوابة إلكترونية للإحصاءات، والمرصد الاقتصادي، والإحصاءات عن إفريقيا جنوب الصحراء، ويُتَوَقَّع في المدى القريب إتاحة المجال للحصول على المعلومات الإحصائية.

وفي الأشهر الماضية؛ شَهِدت القارة إنشاء أربع وكالات تصنيف؛ وارا، وشركة بلوم فيلد للاستثمار في كوات ديفوار، وأجيسفو في نيجيريا، وشركة جلوبال كريدي راتنج في جنوب إفريقيا.

انتشار الشبكة العنكبوتية:

شَهِدت الشبكات الاجتماعية تزايداً على مستوى القارة الإفريقية، حيث انضمَّ قرابة ١٤٦,٦ مليون من المسجّلين على فيس بوك (بارتفاع ١٥٪)، وشهد LinkedIn تقدماً بمعدّل ٢٥٪ في: (جنوب إفريقيا ونيجيريا ومصر والمغرب وكينيا)، وهي الدول الإفريقية الخمس الأكثر استخداماً للشبكة المعنّية.

منذ العقود القليلة الماضية نتجه نحو مجتمع المعلومات وعصر التنمية الاقتصادية الشاملة، حيث يمكن للجميع المساهمة في جمع المعلومات ونشرها، ويتعيّن على القارة السعي إلى توفير خدمات الإنترنت؛ حتى يتمكن الجميع من المساهمة في الارتقاء بالقارة، وذلك من خلال كتابة المقالات، وإثراء ويكيبيديا.. وهلمّ جرّاً.

وفي حال استمرار معدّل النمو الديموغرافي على هذا النحو؛ فسيشكّل الأفارقة ٢٥٪ من سكان العالم في غضون الـ ٢٥ عاماً المقبلة، وأغلبيةً بين شباب العالم، وهو التحديّ المزدوج الذي يجب على القارة مواجهته: بالإنتاج الفكري، وبلورته على الإنترنت.

بقلم: فرانسوا جان بيلو- موقع إفريقيا تريبيون.

ترجمة واختصار: قراءات إفريقية

منظمات وهيئات

■ منظمة الإيجاد:

تُعَدُّ الهيئة الحكومية للتنمية (إيجاد IGAD) إحدى المنظمات شبه الإقليمية في إفريقيا، والتي ترعى التعاون والتكامل الإقليمي في منطقة شرق إفريقيا، حلتَّ منظمة الإيجاد محلَّ الهيئة عبر الحكومية للتنمية ومواجهة الجفاف، تمَّ تأسيسها عام ١٩٨٦م من جانب ست دولٍ تعاني الجفاف في شرق إفريقيا، وهي: جيبوتي وإثيوبيا وكينيا والصومال والسودان وأوغندا. واجتمع رؤساء الدول، في جيبوتي في يناير ١٩٨٦م، لتوقيع الاتفاقية التي أُطلق عليها رسمياً «الإيجاد»، ومقر المنظمة في جيبوتي.

وأصبحت دولة إريتريا العضو السابع بعد نيلها الاستقلال عام ١٩٩٣م، وفي مارس ١٩٩٦م قام رؤساء الدول بتعديل ميثاق «الإيجاد» في نيروبي، وتنشيطها مع اسم جديد: «الهيئة الحكومية للتنمية». وُضعت استراتيجية منظمة الإيجاد في عام ٢٠٠٣م، واعتمدها ١٠ رؤساء دول، وتهدف الاستراتيجية إلى توجيه برامج التنمية، والعمل بوصفها منظمة اقتصادية إقليمية، تسعى إلى زيادة التعاون في الأمن الغذائي وحماية البيئة، وتعزيز وصون السلم والأمن والشؤون الإنسانية، والتعاون الاقتصادي والتكامل. الدول الأعضاء: جيبوتي، وإثيوبيا، وكينيا، والصومال، والسودان، وأوغندا، وإريتريا.

أهداف الإيجاد:

- استراتيجيات تعزيز التنمية المشتركة، وتنسيق السياسات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والعلمية.
- مواءمة السياسات فيما يتعلق بالتجارة والجمارك، والنقل، والاتصالات، والزراعة، والموارد الطبيعية، وتعزيز حرية حركة السلع والخدمات.
- خلق بيئة مواتية للتجارة الخارجية.
- تحقيق الأمن الغذائي الإقليمي، وتشجيع ومساعدة الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء لمكافحة الجفاف بصورة جماعية، وغيرها من الكوارث الطبيعية والكوارث من صنع الإنسان وعواقبها الطبيعية.
- بدء وتعزيز البرامج والمشاريع الإقليمية: لتحقيق الأمن الغذائي والتنمية المستدامة للموارد الطبيعية وحماية البيئة، ومساعدة الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء لمكافحة الجفاف، بصورة جماعية، وغيرها من الكوارث الطبيعية.
- تطوير البنية التحتية وتحسينها؛ في مجالات الاتصالات والنقل والطاقة في المنطقة.
- تعزيز السلام والاستقرار في المنطقة.

مملكة بوغندا:

قبل أواخر القرن التاسع عشر؛ كانت «بوغندا» إحدى الممالك القوية بشرق إفريقيا، تقع «بوغندا» على امتداد الساحل الشمالي الغربي لبحيرة فيكتوريا، المنطقة المعروفة حالياً بجنوب وسط أوغندا. «مملكة بوغندا» بدأت منطقة صغيرة تُعرف باسم «مووا» قبل القرن الثاني، وكان يُطلق على سكانها: «بالاسانغي»، وكانوا يعيشون في عشائر تعتمد على الصيد. وغزت المنطقة عشائر أجنبية، بقيادة «كاتوكينتو»، الذي يُعتقد أنه ينحدر من الحبشة (إثيوبيا)، وهزم «بimba موسوتا»، آخر حكام المنطقة من السكان الأصليين، وأسس مملكة «بوغندا الجديدة»، التي أصبح أول ملوكها. ويقال بأنّ رأس «موسوتا» قُطعت، وهي مدفونة الآن في مزار ناكيبوكا في ناغالابي جنوب أوغندا، الذي أصبح موقعاً لتتويج جميع ملوك بوغندا لاحقاً، ويُعرفون محلياً باسم «كاباكاس». غير أنّ «كاباكا» الأكثر شهرة، هو «فريدريك والوغيمبي موتيسا الأول»، الذي شهدت حقبة ظهور كلّ من الديانات الإسلامية والمسيحية في المنطقة، وخلال حكمه اهتمّ بالتسليح، فقام بشراء البنادق من التجار السواحيليين مقابل العاج والرقيق، وقد وفّرت هذه الأسلحة القوة لبوغندا لترهب من حولها. وُلد «موتيسا الأول» لكاباكا «سسيكاباكا سسوننا»، الذي كان الرق يُنتشر في عهده، عبّر تجار العاج والرقيق من العرب، وفي وقت لاحق جاءت مجموعة ثانية من العرب ليس فقط من أجل التجارة، ولكن لنشر الدين الإسلامي الجديد، وقد لاقوا استقبالا حاراً، ولكن كاباكا «سسوننا» لم يغيّر ديانته. وعندما تُوفي كاباكا «سسوننا»، اعتلى كاباكا «موتيسا الأول» العرش؛ ليكون الملك ٣٢ لبوغندا، وأمر في نهاية المطاف جميع رعاياه باعتراف الإسلام. وأعطت اتفاقية بوغندا، التي وقّعت عام ١٩٠٠م، لبوغندا درجة كبيرة من الاستقلالية داخل نطاق المحمية البريطانية أوغندا، وقد تمّ تعديل تلك الاتفاقية بأخرى وقّعت عام ١٩٥٥م. وفي عام ١٩٦٢م؛ تلقت المملكة ضربة عندما نالت أوغندا استقلالها عن التاج البريطاني، وبعد فترة وجيزة ألغى حزب «المؤتمر الشعبي» الحاكم في أوغندا، بقيادة الرئيس الراحل ميلتون أوبوتي، جميع أشكال الملكية في البلاد. واندلعت أزمة سياسية، في أوغندا عام ١٩٦٦م، عندما هاجم جيش الرئيس أوبوتي لوييري (القصر الملكي في بوغندا)؛ بغرض القبض على الملك «فريدريك والوغيمبي موتيسا الثاني». ونجح كاباكا الأخير في الإفلات من الأسر، وبمساعدة العديد من الموالين المخلصين؛ تمكّن من الفرار إلى المنفى، لتنتهي حقبة الملكية في أوغندا، التي استمرت لعقود. واستمر الحال كما هو عليه حتى عام ١٩٩٣م، قبل عودة الملوك التقليديين في أوغندا، ومن بينهم ملك بوغندا، وذلك بعد أن تولّى السلطة الرئيس «يوري موسيفيني» في أعقاب انقلاب ضدّ «أوبوتي». وفي الوقت الراهن؛ يحكم الملك «رونالد مويندا موتيببي الثاني»، ابن «موتيسا الثاني»، مملكة بوغندا التي تحظى حالياً بدرجة كبيرة من الاستقلال عن الحكومة المركزية. وعاد الملك رونالد (٥٩ عاماً)، الذي تلقى تعليمه في بريطانيا، إلى أوغندا عام ١٩٨٦م، بعد ٢٠ عاماً قضاها في المنفى لتولّي منصبه التقليدي بوصفه «كاباكا» للمملكة.

المصادر: وكالة الأناضول، وموقع المعرفة، وموقع بوابة إفريقيا.

عين على إفريقيا

■ فوز سيدتين بجائزة إفريقية ٢٠١٧ للغذاء:

أعلن الرئيس النيجيري الأسبق أوليسغون أوباسانجور رئيس لجنة «جائزة إفريقية للغذاء»: فوز الخبيرة الكينية في التغذية البروفيسورة روث أونيانغو، والمقاولة المالية ميمونة سيدبي كوليبالي، بدورة ٢٠١٧ من هذه الجائزة، التي شارك فيها أكثر من ٦٠٠ متنافس.

وتلقّت جائزتهما، المزودة بمبلغ ١٠٠ ألف دولار أمريكي، من يدي الرئيس الإفيسوري الحسن وتارا، خلال مراسم الافتتاح الرسمي لملتقى الثورة الخضراء في إفريقيا. وتكرّم هذه الجائزة، التي أنشئت سنة ٢٠٠٥م، وأطلق عليها «جائزة يارا» قبل أن تتحوّل عام ٢٠٠٦م إلى «جائزة إفريقية للغذاء»، الأشخاص الماديين، أو الجهات الاعتبارية، الذين يساهمون بشكل بارز في تطوير قطاع الزراعة والإنتاج الغذائي؛ من أجل مكافحة الجوع والحد من الفقر في إفريقيا.

وكالة أنباء عموم إفريقيا (بانا برس) - ٢٠١٧/٨/٦م

■ عنوان جديد لإفريقيا في شبكة الإنترنت، ونطاق خاص بها:

سجّلت أكثر من ٨٠٠٠ علامة وشركة بارزة في القارة، إلى جانب بعض الأفراد، أنفسهم للحصول على العنوان الجديد في شبكة الإنترنت أو اسم النطاق الخاص بإفريقيا. وتبنّت عدّة منظمات، خصوصاً في القطاعين المصرفي والإعلامي، حالياً أسماء نطاق خاص بإفريقيا، وصرّح المدير العام لشركة «زاكر» غير الربحية، التي تتيح اسم النطاق الخاص بإفريقيا (دوت أفريكا)، لوكي ماسيليل: أنّ «علامات قارية ودولية من الطراز الرفيع تتبنّت حالياً أسماء نطاق خاص بإفريقيا، لأنها تدرك أهمية اقترانها بالمستقبل الإلكتروني الزاهر لإفريقيا».

وكالة أنباء عموم إفريقيا (بانا برس) - ٢٠١٧/٩/٧م

■ مهرجان للإلكترونيك وألعاب الفيديو نوفمبر القادم في أبيدجان:

تستضيف العاصمة التجارية الإيفوارية (أبيدجان) يومي ١١ و١٢ نوفمبر ٢٠١٧م في قصر الثقافات: «مهرجان الإلكترونيك وألعاب الفيديو»، وأفاد بيان: أنّ أكثر من ٥٠ ألفاً من عدة بلدان إفريقية، من هواة ألعاب الفيديو، من المنتظر مشاركتهم في دورة ٢٠١٧م لهذه الألعاب التي ستشهد دورات رياضية، وسيتنافس المشاركون على الفوز في المجموع بـ ١٠ آلاف يورو (٦٥ ملايين فرنك إفريقي).

وقال المبادر بهذا المهرجان سيديك باكايوكو: «لقد أردنا أن نجتمع في نفس المكان فاعلي هذا القطاع، الذي لا يزال غير متطور كما يجب في إفريقيا»، وستكون شركة «أورانج-الكوت ديفوار» للاتصالات شريك المهرجان الرئيسي.

تُقدّر قيمة صناعة هذه الألعاب بقاربة ١٠٠ مليار دولار أمريكي، بينها ٢٧٪ من الإيرادات القادمة من ألعاب الهاتف النقال، ولا تمثل إفريقيا سوى حصّة ضئيلة في سوق هذه الصناعة، لكنها تزخر بمقومات ضخمة، مع وجود ٤٠٠ مليون إفريقي يستخدمون ألعاب هواتفهم النقلة.

من جهة أخرى: تتيح ألعاب الفيديو كذلك فرص تشغيل ومهن مختلفة، في مجالات كتابة السيناريوهات، وتصميم الألعاب وبرمجتها وغير ذلك، ولا تزال هذه الفرص غير مستغلة بالقدر الكافي من قبل الشباب الإفريقي.

وكالة أنباء عموم إفريقيا (بانا برس) - ٢٠١٧/٩/١٢م

■ تسجيل ثلاثة مواقع ثقافية إفريقية على قائمة التراث العالمي لليونسكو:

سجّلت لجنة التراث العالمي، خلال دورتها الـ ٤١ المجتمعمة في كراكوف (بولندا)، من ٢ إلى ١٢ يوليو ٢٠١٧م، ثلاثة مواقع ثقافية، في جنوب إفريقيا وأنغولا وإريتريا، على قائمة التراث العالمي. وقال بيانٌ، نُشر على الموقع الرسمي للمنظمة، إنّ لجنة التراث العالمي قرّرت، في اجتماعٍ عقدته بمدينة «كراكوف» البولندية، إضافة مواقع في أنجولا وإريتريا وجنوب إفريقيا، إلى قائمة التراث العالمي، ووضعها «تحت الحماية». وأضاف البيان أنّ: المواقع المُشار إليها هي: مدينة «مبانزا الكونغو» في أنجولا، التي تُعدّ العاصمة السابقة لمملكة الكونغو، ومدينة «أسمرّة» القديمة في العاصمة الإريترية، ومنطقة «خوماني» شمال جنوبي إفريقيا.

وكالة الأناطول للأخبار - ٢٠١٧/٧/٢م

■ جنوب إفريقيا ضيف شرف الدورة ٢٢ من صالون الجزائر الدولي للكتاب:

قالت إدارة صالون الجزائر الدولي للكتاب: إنّ دولة جنوب إفريقيا هي ضيف شرف الدّورة ٢٢ للصالون. وهو ما يجعل الكثير من الأنشطة والندوات تنصبّ على القارة الإفريقية، التي قد يكون المعرض قصّر في حقّها بعض الشيء بالسنوات السابقة.

وتقيم وزارة الثقافة الجزائرية الدّورة ٢٢ للصالون، في قصر المعارض بالجزائر العاصمة، في الفترة من ٢٥ أكتوبر إلى الرابع من نوفمبر.

وقال حميدو مسعودي مدير الصالون: «تجري التحضيرات على قدم وساق، للانتهاء من التفاصيل النهائية للدورة القادمة، تلقينا حتى الآن طلبات للمشاركة من أكثر من ٨٠٠ دار نشر».

وشهدت الدّورة السابقة من الصالون مشاركة نحو ٩٦٦ دار نشر، بينها ٢٩٠ دار نشر جزائرية. ورفض مسعودي الكشف عن شعار الدّورة الجديدة، والتي قال إنّ الاستقرار عليها تمّ بالفعل، لكن سيعلن عنه في وقت لاحق.

وتقول إدارة صالون الجزائر الدولي للكتاب: إنّ الدّورة الماضية، والتي أُقيمت تحت شعار (الكتاب اتصال دائم)، جذبت نحو ١,٣ مليون زائر.

وكالة رويترز - ٢٠١٧/٨/١٤م

■ افتتاح معرض مقديشو للكتاب في دورته الثالثة:

افتُتحت فعاليات معرض الكتاب في مقديشو للعام الثالث على التوالي، يوم الأربعاء ١٢ سبتمبر ٢٠١٧م، في العاصمة الصومالية مقديشو، وشارك في المعرض حوالي ١٢١١ شخصاً من الكُتّاب والقراء، بينهم خمسة كتاب أجنب، وهم: ثلاثة كُتّاب كينيّين، ورواندي، وبريطاني.

وقال مُنظّم المعرض مُحمّد ديني: إنّ شعار المعرض لهذا العام «بناء صومال جديد على أساس الكتابة والقراءة والمعرفة»، واصفاً القراءة والكتابة بـ«الأمّ والأب».

وحضر افتتاح المعرض عددٌ من الشخصيات البارزة، بينهم ممثل الأمم المتحدة لدى الصومال «ميكال كيتينج» وسياسيون صوماليون.

موقع الصومال الجديد - ٢٠١٧/٩/١٤م



جمهورية جيبوتي

بنك
المعلومات

أصبح إقليم أرض عفار وعيسى، الذي كان خاضعاً للاحتلال الفرنسي، دولة باسم «جمهورية جيبوتي» في عام ١٩٧٧ م. وفي عام ١٩٩٤ م؛ أُبرمت اتفاقية سلام أنهت انتفاضة ثوار العفر، التي دامت ثلاث سنوات، ضد الحكومة التي كانت تهيمن عليها قبائل عيسى.

وفي عام ١٩٩٩ م؛ نُحى الرئيس السابق، حسن جولد ابتدون، الذي أدار البلاد منذ استقلالها، وانتُخب الرئيس إسماعيل عمر غيليه.





وتقع بين إريتريا والصومال.

٢. المساحة: ٢٣,٢٠٠ كم٢.

٣. المناخ: يتَّسم مناخ جيبوتي بأنه من أشدَّ أنواع المناخ، حرارةً وجفافاً، في العالم، وهو مناخ صحراوي قاري.

٤. التضاريس: أرض جيبوتي صحراوية مُقفرة، وهي عبارة عن سهل ساحلي قاحل، وأرضها في الداخل ذات مستوى جبلي مرتفع، وخلف هذه الجبال تقع هضبة منفصلة وعرة، ويندر وجود الأراضي الخضراء في كل أنحاء البلاد.

٥. المصادر الطبيعية: تحتوي أرض جيبوتي على طاقة حرارية أرضية باطنية، تُعدّ مصدر طاقة بديل ونظيف ومتجدد، ولا يوجد فيها غير بعض مصادر الذهب، والطفلة، والجرانيت، والحجر الجيري، والرخام، والملح، والدياتوماتيت، والجبس، وحجر الخفان، والنفط.

ثانياً: التركيب السكاني:

١. عدد السكّان: ٨٦٥,٢٦٧ نسمة؛ بتقديرات يولية

٢٠١٧م.

٢. معدّل النمو السكاني: ٢,٢٪؛ بتقديرات ٢٠١٧م.

٣. التقسيمات العرقية: تعيش في جيبوتي مجموعات

وحدثت اضطرابات بين إقليم عفار خلال التسعينيات، نتج عنها حرب أهلية، انتهت عام ٢٠٠١م، وتبعها تسوية سلمية بين متمردي العفر وحكومة قبائل العيسى المهيمنة.

أعيد انتخاب الرئيس إسماعيل عمر غيليه لولاية ثانية في عام ٢٠٠٥م، ومدّد فترة ولايته بتعديل دستوري؛ مما سمح له بالخدمة لولاية ثالثة في عام ٢٠١١م، وبدء ولاية رابعة في عام ٢٠١٦م.

وتحتل جيبوتي موقعاً جغرافياً استراتيجياً في مدخل البحر الأحمر، وتعمل كموقع مرور مهم للبضائع، التي تدخل وتخرج من البوابة الإفريقية الشرقية. وقد أحكمت القيادة الحالية صلاتها مع فرنسا، التي لها حضور عسكري مؤثّر في البلاد، وكذلك أحكمت جيبوتي صلاتها مع الولايات المتحدة الأمريكية؛ إذ تستضيف جيبوتي القاعدة الأمريكية العسكرية الوحيدة في شبه صحارى إفريقيا.

أولاً: السّمات الجغرافية:

الموقع الجغرافي: تقع جمهورية جيبوتي شرقي قارة إفريقيا، وهي قُطر عربيّ إسلاميّ صغير، يقع على الساحل الغربي لخليج عدن، ويحدّها خليج عدن والبحر الأحمر،

عرقية محدودة، فالصوماليون يمثلون نسبة ٦٠٪ من إجمالي السكّان، والغفاريون (العفر) ٣٥٪، ويمثل الفرنسيون والعرب والإثيوبيون والإيطاليون نسبة ٥٪.

٤. الديانة: تبلغ نسبة المسلمين ٩٤٪؛ والمسيحيين ٦٪.

٥. اللغة: تتعامل جيبوتي، رسمياً باللغتين: الفرنسية والعربية؛ ويتحدث بعض أهلها: الصومالية، ولغة عفار.

ثالثاً: النظام السياسي:

١. اسم الدولة: الاسم الرسمي الكامل: جمهورية جيبوتي.

٢. نظام الحكم: جمهوري.

٣. العاصمة: جيبوتي.

٤. التقسيمات الإدارية: تنقسم جيبوتي إلى ستة أقاليم، هي: علي سباح Ali Sabih، وعمرت ARTA، ودخيل Dikhil، وجيبوتي Djibouti، وأبج Obock، وتاجورة Tadjoura.

٥. الاستقلال: نالت جيبوتي استقلالها، في ٢٧ يونيو ١٩٧٧م (عن فرنسا).

٦. الدستور: اعتمد دستور، يقوم على نظام تعدد الأحزاب، في استفتاء شعبي عام، في ٤ سبتمبر عام ١٩٩٢م.

٧. النظام القانوني: مختلط، مستمد من القانون المدني الفرنسي؛ والأعراف والتقاليد؛ والشرعية الإسلامية (في الأحوال الشخصية). وتقبل جيبوتي السلطة الإلزامية لمحكمة العدل الدولية، مع تحفظات، وتقبل، كذلك، بسلطة المحكمة الجنائية الدولية.

٨. السنّ القانوني للانتخاب: ١٨ سنة؛ للذكور والإناث.

٩. الهيئة التنفيذية:

أ - رئيس الجمهورية: رئيس الجمهورية، إسماعيل عمر جيله Ismail Omar GUELLEH، منذ ٨ مايو ١٩٩٩م.

ب - رئيس الحكومة: رئيس الوزراء عبد القادر كامل محمد (منذ ١ أبريل ٢٠١٣م).

ج - الحكومة: مجلس الوزراء، يعينه رئيس الوزراء.

د - الانتخابات: يُنتخب الرئيس في استفتاء شعبي

لفترة مدتها خمس سنوات (له الحق في فترات رئاسية أخرى حتى عمر ٧٥ سنة)، وقد جرت الانتخابات الأخيرة في ٨ أبريل ٢٠١٦م؛ ومن المتوقع إجراء الانتخابات القادمة في أبريل ٢٠٢١م.

١٠. الهيئة التشريعية: تتكوّن الهيئة التشريعية في جيبوتي، من مجلس واحد، هو مجلس النواب، المكوّن من ٦٥ مقعداً. ويُنتخب أعضاؤه بالاقتراع الشعبي المباشر، لفترة خمس سنوات.

١١. الهيئة القضائية: تُعد المحكمة العليا، أعلى

سلطة قضائية في جيبوتي.

١٢. وصف العلم:

يتكون علم جيبوتي من شريطين أفقيين، متساويين، باللونين: الأزرق الفاتح، في أعلى العلم، والأخضر الفاتح؛



ومثلَّ أبيض متساوي الأضلاع، قاعدته ناحية السارية، تتوسطه نجمة خماسية حمراء.

رابعاً: بيانات اقتصادية:

النتائج المحلي: ٣,٣٤٥ مليارات دولار؛ بتقديرات ٢٠١٦م.

مصادر الإنتاج المحلي: قطاع الزراعة: ٩, ٢٪، الصناعة: ٨, ٢٠٪، الخدمات: ٣, ٧٦٪، بحسب تقديرات عام ٢٠١٦م

٣. قوة العمل: ٢٩٤,٦٠٠؛ بتقديرات ٢٠١٢م.

٤. السكان تحت خط الفقر عند ١,٢٥ دولار يومياً: ٢٣٪؛ بتقديرات ٢٠١٥م.

٥. الدين العام: ٥, ٦٠٪؛ من إجمالي الناتج المحلي؛ بتقديرات ٢٠١٤م.

٦. معدل التضخم: ٣٪؛ بتقديرات ٢٠١٦م.

٧. الزراعة/المنتجات: تنتج جيبوتي الفواكه والخضراوات؛ وتربّي الماعز، والأغنام، والإبل؛ إضافة إلى الأسماك وجلود الحيوانات.

٨. الصناعات: تنحصر صناعات جيبوتي، في عدد قليل من مشروعات البناء، وتعليب المنتجات الزراعية.

٩. الصادرات:

أ. القيمة الإجمالية للصادرات: ١, ١٤٦ مليون دولار؛

بتقديرات ٢٠١٦م.

ب. أهم الصادرات: إعادة الصادرات، وجلود الحيوانات، والبُن (أثناء عبور السفن).

١٠. الواردات:

أ. القيمة الإجمالية للصادرات: ٩٩٢ مليون دولار؛

بتقديرات ٢٠١٦م.

ب. أهم الواردات: الأطعمة، المشروبات، معدّات النقل، المواد الكيميائية، المنتجات البترولية، الملابس.

خامساً: الإسلام في جيبوتي:

دخل الإسلام جيبوتي، في العهود المبكرة من الدعوة الإسلامية، عن طريق التجار العرب، ولا يزال الكثير من سكانها من أصل عربيّ خالص، كالعُمانيين واليمنيين، والباقيون يتحدّرون من أصل عربي إفريقي.

والمسلمون يشكّلون ٩٤٪ من تعداد السكان، وهم على المذهب الشافعي، والمجموعات المسلمة في جيبوتي لا تتأثر كثيراً بتباين الطوائف الدينية بقدر ما تتأثر بالتباين القبلي، وغالب المسلمين في جيبوتي ينتمون إلى المجموعتين المسلمتين: العفار (العفر) في الشمال والعيسى في الجنوب، وكلتاهما قبائل رعوية لا تأبه بالحدود السياسية، والعفر في جيبوتي يميلون للارتباط مع العفر في إثيوبيا، في حين أنّ العيسى الذين يتحدثون الصومالية يميلون للتواصل مع الصومال، وقد اندلعت بين المجموعتين الإسلاميتين حروب كثيرة.

المصادر:

- ١ - موقع وكالة الاستخبارات المركزية (CIA) - مكتبة العالم.
- ٢ - موسوعة مقاتل من الصحراء.